

الأغاني

فبينما أنا بأثاية العرج إذا أنا بجماعة مجتمعة فأقبلت إليهم وإذا رجل كان يقنص
الطباء وقد وقع طبعي في حبالته فذبحه فانتفض في يده فضرب بقرنه صدره فنشب القرن فيه
فمات وأقبلت فتاة كأنها المهابة فلما رأت زوجها ميتا شهقت ثم قالت .
(يا حُسْنُ لو بَطَلُ لكَذِّه أَجَل ... على الأُثاية ما أَوْدَى به البطلُ) .
(يا حُسْنُ جمَّع أحشائي وأَقلقها ... وذاك يا حسن لولا غيرُهُ جَلَلُ) .
(أضحتُ فتاةُ بني زَهْدٍ عَلاَنِيَّةٌ ... وبعلاُها بين أيدي القوم محتمَلُ) .
قال ثم شهقت فماتت فما رأيت أعجب من الثلاثة الطبي مذبح والرجل جريح ميت والفتاة ميتة
حرى فأمر له عبيد ا بـمـال آخر ثم أقبل إلى أخيه محمد بن عبد ا بعد خروج الزبير فقال
أما إن الذي أخذناه من الفائدة في خبر حسن وفي قولها .
(أضحت فتاةُ بني زَهْدٍ علانيةٌ ...) .
تريد ظاهرة أكثر عندي مما أعطيناها من الحياء والصلة وقد أخبرني الحسين بن علي عن
الدمشقي عن الزبير بخبر حسن فقط ولم يذكر فيه من خبر عبيد ا شيئا .
ومن الأصوات التي تجمع النغم العشر .
صوت .
وهو يجمع النغم العشر كلها على غير توال .
(وإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعَتَنِي مِنْكَ بِالرِّضَا ... وأَيَّاسَتَنِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالْغَضَبِ)